



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. OBAIDA AHMED
MAJID *

Imam Al-Azam University
College / Department of
Jurisprudence and Its
Origins – Samarra

KEY WORDS:

Atheism, atheism in the sense of distortion, stabbing the Holy Quran, violating Islamic law, injustice .

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢٠/٠٤/٢٠٢٠

Accepted: ١٠/٠٥/٢٠٢٠

Available online: ١/٠٤/٢٠٢٠

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Concepts and terminology may vary according to the use between language, Sharia, custom and the Qur'an, sometimes contrary to what is said in our time, including the concept of atheism, hence the importance of studying words and concepts in the use of the Qur'an, the research came under the title: Concept Atheism in the Qur'an - an objective explanatory study, in which he highlighted the concept of atheism in the situation and linguistic derivation, and the differences between it and some related words, and then he showed the use of this word in his verses the holy ones by studying their meanings objectively, from books The interpretation of the Qur'an and its meanings, he explained the Qur'anic concept, and the differing interpretations in determining the meaning of the words contained in the holy verses.

* Corresponding author: E-mail: oamalshek@gmail.com

مفهوم الالحاد في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية موضوعية)

م . د . عبيدة أحمد ماجد

كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم الفقه وأصوله / سامراء

الخلاصة: إن المفاهيم والمصطلحات قد تختلف بحسب الاستعمال ما بين اللغة، والشرع، والعرف، والقرآن الكريم، فتخالف أحياناً ما اصطلح عليه في عصرنا الحاضر، ومن ذلك مفهوم الالحاد، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الألفاظ والمفاهيم في الاستعمال القرآني، فجاء البحث بعنوان: مفهوم الالحاد في القرآن الكريم - دراسة تفسيرية موضوعية، فأسلط الضوء فيه على مفهوم الالحاد في الوضع والاشتقاق اللغوي، والفروق بينه وبين بعض الألفاظ ذات الصلة، ثم أبين استعمال القرآن الكريم لهذا اللفظ في آياته الكريمات عبر دراسة معانيها موضوعياً، من كتب تفسير القرآن الكريم ومعانيه، فأبين المفهوم القرآني، واختلاف المفسرين في تحديد معاني الألفاظ الواردة في الآيات الكريمة .

الكلمات المفتاحية: الالحاد، الالحاد بمعنى التحريف، الطعن في القرآن الكريم ، مخالفة الشريعة الاسلامية، الظلم.

المقدمة

الحمد لله الذي توعدّ الملحدين بالجزاء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الرسل والأنبياء، وعلى آله وصحبه الأتقياء ، وبعد :

فإن المفاهيم والمصطلحات قد تختلف بحسب الاستعمال ما بين اللغة ، والشرع ، والعرف ، ولا سيما فيما استعملت في القرآن الكريم ، فالقرآن الكريم ربما يستعمل لفظة ذات معانٍ ومدلولات ، تخالف بالضرورة ما اصطلح عليه في عصرنا الحاضر ، ومن ذلك مفهوم الإلحاد ، الذي يعرف اليوم بأنه : إنكار وجود الله تعالى لعدم قيام دليل مادي على وجوده بزعم من يروج لهذه الفكرة ، وربما يمتد هذا الإنكار ليشمل بعض المغيبات كـ البعث ، والحشر ، والحساب ، أو ما علم من الدين بالضرورة كـ الصلاة وعدم جدواها ، وغير ذلك من صنوف الجحد والإنكار ، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الألفاظ والمفاهيم في الاستعمال القرآني ، ومن هنا جاءت الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى ، عبر بيان معانيه ، واستعماله لمفاهيمه ، وسيكون البحث بعنوان : **مفهوم الإلحاد في القرآن الكريم - دراسة تفسيرية موضوعية** ، وأسلط الضوء فيه على مفهوم الإلحاد في الوضع والاشتقاق اللغوي ، والفروق بينه وبين بعض الألفاظ ذات الصلة ، ثم أبين استعمال القرآن الكريم لهذا اللفظ في آياته الكريمات عبر دراسة معانيها موضوعياً ، من كتب تفسير القرآن الكريم ومعانيه ، فأبين المفهوم القرآني ، واختلاف المفسرين في تحديد معاني الألفاظ الواردة في الآيات الكريمة ، وعليه فقد جاءت خطة البحث على وفق ما يأتي :

- المقدمة .
- مدخل : في بيان معنى الإلحاد ، ومفهومه والألفاظ ذات الصلة .
- المطلب الأول : الإلحاد بمعنى التحريف في أسماء الله تعالى وآياته .
- المطلب الثاني : الإلحاد بمعنى الميل بالإشارة للطعن في القرآن الكريم
- المطلب الثالث : الإلحاد بمعنى الميل إلى ما يخالف شريعة الإسلام .
- الخاتمة : التي تضمنت أهم النتائج والتوصيات .
- وأسأل الله تعالى أن يوفقني في عرض هذه المسألة ، وأن يجنبني الخطأ والزلل ... آمين .

مدخل : في بيان معنى الالحاد والألفاظ ذات الصلة أولاً: الالحاد في اللغة والاصطلاح:

في اللغة: أصله من لَحَدَ، قال ابن فارس (ت ٣٩٩ هـ): ((اللام، والحاء، والذال أصل يدل على ميل عن استقامة، يقال: ألحد الرجل، إذ مال عن طريقة الحق والإيمان، وسمي اللحد لأنه مائل في أحد جانبي الحدث، يقال: لحدت الميت وألحدت، والملحد: الملجأ، سمي بذلك؛ لأن اللاجئ يميل إليه))^(١) ((ولحد في الدين يلحد، وألحد: مال وعدل، وقيل: لحد، مال وجاز، وألحد، ماري وجادل))^(٢).

قال الراغب (ت ب ٤٢٥ هـ): ((والإلحاد ضربان: إلحاد إلى الشرك بالله، وإلحاد إلى الشرك بالأسباب، فالأول ينافي الإيمان ويبطله، والثاني: يوهن عراه ولا يبطله))^(٣) و((الحد الشخص في الدين: كفر وأشرك بالله: طعن فيه))^(٤) ومن مصاديق التحقيق في الاستعمال اللغوي لهذا المفهوم: هو عمل أو فكر ينحرف عن الدين، وربما يميل إلى غيره^(٥).

وفي الاصطلاح: فيختلف مفهومه في الاستعمال القديم عن مفهومه في الاستعمال المعاصر، فيعرف قديماً بأنه: ((الميل عن طريق الإسلام))^(٦) وقد يجيء بمعنى: ((الميل عن الحق إلى الباطل))^(٧) أو باستعمال أعم، فيكون بمعنى: ((الميل عن الطريق المرسوم))^(٨).

وأما في الاستعمال المعاصر فيعرف بأنه: ((إنكار الألوهية ورفض أدلتها))^(٩) وهذا تعريف المذهب الفكري، الذي يميل متبعه من اليمين المحافظ إلى اليسار الإلحادي^(١٠) وفيما يخص الأفراد، فهو: ((الكفر بالله، والميل عن طريق أهل الإيمان والرشد))^(١١) ومن مظاهره: عدم الإيمان بالمغيبات، كالجنة والنار، والبعث والنشور، والتمسك بالماديات والملموسات المعقولة فقط، وهذا ما صارت تدين به الكثير من الدول في العالم، والمثبت في دساتير حكمها وقد يسوق بالعلمانية، أو اللاديني^(١٢).

(١) مقاييس اللغة: (مادة لحد): ٥ / ٢٣٦ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم: (مادة لحد): ٣ / ٢٦١ .

(٣) مفردات ألفاظ القرآن: (مادة لحد): ١ / ٧٣٧ .

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: (مادة لحد): ٣ / ١٩٩٦ .

(٥) ينظر : التحقيق في كلمات القرآن: (مادة لحد): ١٠ / ١٨٨ .

(٦) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ٢٤٨ .

(٧) الفائق في غريب الحديث: ٢ / ٢٨١ .

(٨) معجم لغة الفقهاء: ٨٧ .

(٩) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣ / ١٩٩٧ .

(١٠) ينظر: المصدر نفسه .

(١١) الالحاد، اسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها: ٦ .

(١٢) ينظر: المصدر نفسه .

ويبدو أن المعنى اللغوي هو الأقرب للاستعمال القرآني لهذا المفهوم، والأكثر دلالة عليه مع قرب المعنى الاصطلاحي من اللغوي، فبينهما عموم وخصوص .

ثانياً : لفظة (لحد) واشتقاقاتها في آيات القرآن الكريم :

وردت لفظة (لحد) في القرآن الكريم، ست مرات^(١) وذلك في الآيات الآتية^(٢):

١. يلحدون: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) وفسى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٤) ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾^(٥) .
 ٢. ملتحداً^(٦): في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾^(٧) وفي قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾^(٨) .
 ٣. إلحاد: في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يَرِدْ فِيهِ بِالْهَكَادِ يُظَلَمِ تُذَقُّهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٩) .
- ثالثاً: الألفاظ ذات الصلة، وفوارقها^(١٠):

١. التحريف: في اللغة، مأخوذ من حرف، قال ابن فارس: ((الحاء، والراء، والفاء، وثلاثة أصول: حد الشيء، والعدول، وتقدير الشيء... والأصل الثاني: الانحراف عن الشيء، يقال انحرف عنه ينحرف انحرافاً، وحرفته أنا عنه، أي عدلت به عنه... فميل به عنه، وذلك كتحريف الكلام، وهو عدله عن جهته))^(١١) .

(١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: ٧٤٥ .

(٢) اذكر الآيات هنا بحسب تسلسل نزولها، وليس بحسب ترتيبها في المصحف، فهذه طريقة تناول الآيات في الدراسة

الموضوعية، ينظر: التفسير الحديث: ٣٦١/٢، ٧/٣، ٤٠٤/٤، ٥/٥، ٦/٥، ١١٥/٧.

(٣) سورة الأعراف: الآية ١٨٠ .

(٤) سورة فصلت: الآية ٤٠، وهي الثالثة بتسلسل النزول .

(٥) سورة النحل: الآية ١٠٣ .

(٦) لن تناول هاتان الآيتان في الدراسة لعدم تطابق معناهما مع المعنى المطلوب لمفهوم الإلحاد، ولكني ذكرتها لبيان ذكر اللفظ

واشتقاقاته في القرآن الكريم، ومعناها بحسب المفسرين: أنه الملجأ، ينظر مثلاً: الكشف والبيان: ٢٧ / ٤٧٠، والتفسير

الوجيز للواحدى: ١ / ٦٥٩، وعمدة الحفاظ: ٤ / ١٤ .

(٧) سورة الجن: الآية ٢٢ .

(٨) سورة الكهف: الآية ٢٧، وهي الرابعة بحسب النزول، ولكني ذكرتها لإتحاد اللفظ، وبالتالي اتحاد معناه

(٩) سورة الحج: الآية ٢٥ .

(١٠) اذكرها بحسب معناها الذي ذكرها المفسرون، مستنبطة من الآيات الكريمة، وليس بشكل عام .

(١١) مقاييس اللغة: (مادة حرف): ٢ / ٤٢ - ٤٣ .

- وفي الاصطلاح: تغيير اللفظ دون المعنى^(١) وفي الكلام: ((أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين))^(٢) .
٢. الطعن: في اللغة، قال ابن فارس: ((الطاء، والعين، والنون، أصل صحيح مطّرد، وهو النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار))^(٣) .
- وفي الاصطلاح: ((الضرب بالرمح، واستعير للوقية))^(٤) .
٣. الكفر: في اللغة، قال ابن فارس: ((الكاف، والفاء، والراء، أصل صحيح يدلُّ على معنى واحد، وهو الستر والتغطية... ضد الإيمان، سمي لأنه تغطية الحق، وكذلك كفران النعمة: جحودها وسترها))^(٥) .
- وفي الاصطلاح: فهو نقيض الإيمان^(٦) وبمعنى تغطية الحقّ بالباطل^(٧) أو ما كان حقّه الإظهار بشكل عام^(٨) إذن هو: ((كلُّ شيء غطّي شيئاً فقد كفره))^(٩) .
٤. الشرك: في اللغة، قال ابن فارس: ((الشين، والراء، والكاف أصلان، أحدهما: يدلُّ على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر: يدل على امتداد واستقامة))^(١٠) .
- وفي الاصطلاح: ((مصدر معناه الإشراف والاعتقاد بشريك للربّ الذي لا شريك له))^(١١)
٥. العصيان: في اللغة، مأخوذ من عصوى، قال ابن فارس: ((العين، والصاد، والحرف المعتل أصلان صحيحان... فالأول العصا... والأصل الآخر: العصيان والمعصية، يقال: عصى، وهو عاصٍ، والجمع عصاة، وعاصون))^(١٢) .
- وفي الاصطلاح: هو ترك الانقياد^(١٣) والامتناع عنه^(١٤) أو هو: مخالفة الأمر قصداً^(١٥) .

(١) التعريفات: ٥٣ .

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف: ٩٢ .

(٣) مقاييس اللغة: (مادة طعن): ٣ / ٤١٢ .

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٢٧ .

(٥) مقاييس اللغة: (مادة كفر): ٥ / ١٩١ .

(٦) شمس العلوم: ٩ / ٥٨٦٥ .

(٧) معجم مقاليد العلوم: ٧٤ .

(٨) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٨٢ .

(٩) الكلّيات: ١ / ٧٤٣ .

(١٠) مقاييس اللغة: (مادة شرك): ٣ / ٢٦٥ .

(١١) كشّاف اصطلاحات الفنون: ١ / ١٠٢٠ .

(١٢) مقاييس اللغة: (مادة عصوى): ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(١٣) التعريفات: ١٥١ .

(١٤) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ٢٤٢ .

(١٥) الحدود الأنثيقة: ٧٧ .

٦. الظلم: في اللغة: قال ابن فارس: ((الظاء، واللام، والميم، أصلان صحيحان، أحدهما: خلاف الضياء والنور، والآخر: وضع الشيء غير موضعه تعدياً))^(١).
وفي الاصطلاح: ((عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل، وهو الجور))^(٢).
أما الفروق بين الإلحاد وأهم الألفاظ ذات الصلة، فقد عدَّ أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) الإلحاد ضرباً من ضروب الكفر، كما الشرك، وجعله والشرك أنواعاً داخلة تحت مسمى الكفر^(٣).
ولا يخفى الفرق بين الاستعمال القديم الذي بينه أهل اللغة - سواء كان بحسب الاشتقاق أو في الاستعمال القرآني - وبين ما تعارف واصطلاح عليه اليوم من معنى الجحود لله تعالى، وكثير من تعاليم الدين الحنيف.

المطلب الأول: الإلحاد بمعنى التحريف في أسماء الله تعالى وآياته^(٤)

والمقصود هنا: هو حمل الأسماء والصفات الدالة عليه تعالى، والآيات الكريمة على غير ما أراد الله تعالى لمعانيها، وعدَّ الرازي الملحد بأنَّه المنحرف^(٥).

أولاً: الإلحاد في أسمائه تعالى:

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۚ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).

يطالعنا التفسير بأنَّ المعنى العام للآية هو: أنَّ الله تبارك وتعالى الأسماء التي تصف ذاته تعالى، وهي حسنة قطعاً^(٧) ولذا قيست الصفات على الأسماء^(٨) وعلينا أن ندعوه بها، أما الذين يميلون عن معانيها بادعاء الزيف والتحريف، فيطلبونها من غيره، ويطلقونها عليه^(٩) بالشرك والتكذيب، وعدم الإيمان، فهم غير خافين عليه تعالى، وسيجازيهم عن ذلك في الدنيا ثم في الآخرة^(١٠) وهم بذلك الميل يصفونه تعالى بغير ما يشاء ويرضى نفيًا، أو إثباتاً^(١١).

(١) ينظر: مقاييس اللغة: (مادة ظلم): ٣ / ٤٦٨ .

(٢) ينظر: التعريفات: ١٤٤ .

(٣) ينظر: الفروق اللغوية: ٢٢٨ .

(٤) مرَّ فيما مضى تعريف التحريف، فلا داعي لإعادته هنا .

(٥) ينظر: التفسير الكبير: ٢٧ / ٥٦٨ .

(٦) سورة الأعراف: الآية ١٨٠ .

(٧) ينظر: التفسير الكبير: ١ / ١١٣ .

(٨) تفسير الكشاف: ٣ / ٥٥٩ .

(٩) ينظر: روح المعاني: ٥ / ١٢٢ .

(١٠) التفسير الوسيط للزحيلي: ١ / ٧٥٦ .

(١١) عمدة الحفاظ: ١٤ / ١٣ .

ثم في لفظ (يلحدون) قراءتان، الأولى: قراءة الجميع بضم الياء وكسر الحاء، وقرأ حمزة (ت ١٥٦ هـ) بفتح الياء والحاء^(١)، ويذكر انهما لغتان في لحد وألحد^(٢)، وفي الجمع بين القراءتين نلاحظ علاقة تفسيرية مفادها عدم الميل خلف تحريف أسماء الله تعالى، وكذلك الممارسة والمجادلة فيها لما فيه من الجور ويدخل في ذلك حتى عدم نطق الحروف بشكلها الصحيح^(٣) ولا يخفى ما في ذلك من أمكانية الانزلاق إلى الكفر أو الشرك، بفتح أبوابه والترويج لألفاظه، والقطع فيها كافٍ وفي الجواب (سيجزون)^(٤).

وفي بيان معنى الالحاد في الآية الكريمة نجد أنّ هناك خلاف بين المفسرين الأوائل، فقد نُقل عن ابن عباس (رضي الله عنه) أنّ المعنى: هو اشتقاق أسماء الأصنام من أسمائه تعالى، كالكالات، من الله، والعزى من العزيز وغيرها^(٥) وهو بهذا يشير إلى أن معنى الالحاد هنا هو: التحريف، ووافقه مجاهد (ت ١٠٤ هـ)^(٦) ومقاتل (ت ١٥٠ هـ)^(٧).

وسار على رأيهم ابن قتيبة^(٨) والواحدي (ت ٤٦٨ هـ)^(٩) والبغوي (ت ٥١٠ هـ)^(١٠).

وروي عن ابن عباس (رضي الله عنه) رواية أخرى بأنّ المعنى: التكذيب^(١١) ونقل هذا الرأي عن قتادة (ت ١١٨ هـ)^(١٢) والكلبي (ت ٢٠٦ هـ)^(١٣) ووافقهم التستري (ت ٢٨٣ هـ) بأن هذا الميل والالحاد إنّما يكون بالتكذيب^(١٤) وعبر عطاء بن أبي رباح (ت ب ١٣٥ هـ) عن المعنى بأنّه: المضاهاة^(١٥) وهنا الإشارة إلى أنّ الالحاد في الآية بمعنى الشرك، ونقل هذا الرأي عن قتادة^(١٦) وهو أيضاً رأي

(١) ينظر: حجة القراءات: ٣٩٤، وجامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١١٢٤ .

(٢) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ٧٠ .

(٣) ينظر: تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر: ٣ / ٢٩٤ .

(٤) ينظر: القطع والانتناف: ٢٦٦ .

(٥) ينظر: تفسير ابن عباس: (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧١١ .

(٦) ينظر: تفسير مجاهد: (ضمن الموسوعة): ٤ / ٣١٤ .

(٧) ينظر: تفسير مقاتل: ٢ / ٧٧ .

(٨) ينظر: تفسير غريب القرآن: ١٧٥ .

(٩) ينظر: التفسير الوسيط: ٢ / ٤٣١ .

(١٠) ينظر: معالم التنزيل: ٢ / ٢٥٤ .

(١١) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧١٢، ومعالم التنزيل: ٢ / ٢٥٤ .

(١٢) ينظر: الدر المنثور: ٣ / ٦١٧ .

(١٣) ينظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ١٨٦ .

(١٤) ينظر: تفسير التستري: ١ / ٧٠ .

(١٥) ينظر: تفسير عطاء (ضمن الموسوعة): ٧ / ٥١٤ .

(١٦) ينظر: الكشف والبيان: ١٢ / ٦٠٨ .

عبد الرزاق (ت ٢١١ هـ)^(١) وقال أبو عبيدة (ت ٢٠٩ هـ): ((يجورون ولا يستقيمون))^(٢) ولا يخفى أنه يفسر اللفظ حرفياً بحسب التوجيه اللغوي، ولا يخرج المفسرون عن هذه الآراء^(٣).

قال الراغب الاصفهاني مبيّناً وجوه الاحاد في أسمائه: ((والإلحاد في أسمائه على وجهين: إحداهما: أن يوصف بما لا يصح وصفه به، والثاني: أن يتأول أوصافه على ما لا يليق به))^(٤).

بقي أن أشير إلى أن من المفسرين من قال بنسخ هذه الآية بآية القتال كابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)^(٥) ونقل عمّن هو أقدم منه^(٦) ونقل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) الردّ بأن الآية من قبيل الوعيد والتهديد فلا نسخ فيها^(٧)، ووافقه مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)^(٨).

والذي أميل إليه هو الإلحاد بمعنى التحريف الذي هو وجه من وجوه الكذب وليس اعظم من الكذب على الله تعالى، أو التحريف بأسمائه تبارك وتعالى، وهذا هو قمة الميل والجور المنكر، والله أعلم.

ثانياً: الإلحاد في آيات الله تعالى:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٩).

يشير المعنى الإجمالي للآية الكريمة أنّ الله تعالى أوعد الملحدين في آياته بل وهدد أولئك الضالين الذين يهجرون القرآن الكريم، ويعدلون مائلين عن الحق والاستقامة على منهجه، بأنهم غير خافين عليه سبحانه، وأنه سيحاسبهم على عملهم ذلك^(١٠).

أول ابن عباس (رضي الله عنه) معنى الإلحاد هنا، بالتحريف بوضع الكلام في الآيات الكريمة في غير موضعها^(١١) ووافقه الزجاج (ت ٣١١ هـ)^(١٢) وحمل الكلام هنا على غير جهته، ونسبته إلى الكذب والسحر^(١٣).

(١) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٢ / ١٠١.

(٢) ينظر: مجاز القرآن: ٩٣.

(٣) ينظر: التفسير الكبير: ١٥ - ٤١٦ - ٤١٧.

(٤) مفردات ألفاظ القرآن: (مادة لحد): ٧٣٧، وينظر: بصائر ذوي التمييز: (بصيرة في لحد): ٤٢١/٤.

(٥) ينظر: الناسخ والمنسوخ: ٣٨.

(٦) ينظر: نواسخ القرآن: ٢ / ٤٤٢.

(٧) ينظر: الناسخ والمنسوخ: ٥٧٠.

(٨) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٧ / ٤٨٩٨.

(٩) سورة فصلت: الآية ٤٠، وهي الثالثة بتسلسل النزول.

(١٠) ينظر: التفسير الوسيط للزحيلي: ٣ / ٢٣١٢.

(١١) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٣ / ١٣٨٤.

(١٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٤ / ٣٨٨.

(١٣) ينظر: التفسير الوجيز للواحدي: ١ / ٩٥٧.

وهذا هو الانحراف في التأويل^(١) وذهب مجاهد إلى أنّ المعنى هنا هو المكاء^(٢) الذي يعني التفسير^(٣) وهذا الرأي يقرب من اللغو في القرآن الكريم، ودعوة المشركين إلى عدم سماعه، هذا أسلوب من أساليب العناد^(٤) وربما كان هذا العناد للرسول أنفسهم (عليهم الصلاة والسلام) كما ذهب إلى ذلك السدي (ت ١٢٧ هـ)^(٥).

أما مقاتل فيعدّ الآية نزلت في أبي جهل، وذلك لأنه مال عن الإيمان بالقرآن إلى الباطل والأشعار، ووصفه بذلك^(٦) وقريب من رأيه ما ذهب إليه مكي بن أبي طالب القيسي الذي ذكر المعنى بأنهم المائلون عن الحق في الحجج، والذين عدلوا عنها بالجحود والتكذيب^(٧) سواء كانت هذه الأدلة كونية^(٨) أو غيرها بشكلها العام^(٩) وهذا الميل لن يتأتى إلا بالطعن في آياته تعالى^(١٠) وهذا المعنى ما تؤيده قراءة الجمهور بالضم ﴿يَلْحِدُونَ﴾^(١١) كما ذهب إلى ذلك أبو السعود (ت ٩٨٢ هـ) الذي عدّ معنى الاحاد: بالطعن^(١٢).

وحمل عبد الرزاق معنى الاحاد في الآية على التكذيب^(١٣) ووافقه المظفر السمعاني (ت ٤٨٩ هـ)^(١٤).

وقد مرّ معنا فيما سبق بعض هذه المعاني في الآية التي سبقت هذه الآية الكريمة، وعليه فالذي أميل إليه، هو حمل معنى الاحاد على التحريف في معاني الآيات القرآنية الكريمة من قبل المشركين، كفراً وعناداً باستعمال الوسائل المتعددة بالطعن، والكذب، وجدد الحجج، وهذا من قبيل الميل الباطل والانحراف في التأويل، والله أعلم.

(١) ينظر: تفسير الكشاف: ٤ / ٢٠١ .

(٢) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٢ / ٧٣٧ .

(٣) ينظر: العين (باب الكاف والميم) : ٥ / ٤١٨ .

(٤) ينظر: الاساس في التفسير: ٩ / ٥٠٢٦ .

(٥) ينظر: النكت والعيون: ٥ / ١٨٤ .

(٦) ينظر: تفسير مقاتل: ٣ / ٧٤٤ .

(٧) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ١٠ / ٦٥٣١ .

(٨) ينظر: البحر المديد: ٥ / ١٨٢ .

(٩) ينظر: الكشف والبيان: ٨ / ٢٩٧، والمحزر الوجيز: ٥ / ١٨، ومدارك التنزيل: ٣ / ٢٣٨ .

(١٠) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل: ٢ / ٢٤١، وفتح الرحمن: ٦ / ١٦٠ .

(١١) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٢٦٥، وحجة القراءات: ٣٠٣ .

(١٢) ينظر: إرشاد العقل السليم: ٨ / ١٥ .

(١٣) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٣ / ١٥٧ .

(١٤) ينظر: تفسير القرآن: ٥ / ٥٤ .

المطلب الثاني: الإلحاد بمعنى الميل بالإشارة للطعن في القرآن الكريم

والمقصود هنا هو ذلك الميل والإشارة إلى أنّ النبي (ﷺ) تلقى القرآن الكريم من بعض أهل الكتاب، بحسب ادّعاءات المشركين، فرد الله تعالى ذلك عليهم، بقوله: ﴿وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾^(١) فالمعنى الإجمالي يخبر بهذا الأمر، وكيف أنّ المشركين افتروا وطعنوا بأنّ من علّمه (ﷺ) هو أحد الأعاجم - بمعنى غير العرب - ولم يتفكروا بكذبهم هذا وما سيؤول بهم من الفساد، والتناقض^(٢).

ويكاد يجمع المفسرون بأنّ لهذه الآية الكريمة سبب نزول، وهو أنّه (ﷺ) كان في أثناء مسيره يلتقي بشخص أو أكثر، وهؤلاء كانوا من أهل الكتب أو العارفين بها، وسأذكره مختصراً، لتمام الفائدة، ثم أعود إلى بيان معنى الإلحاد في هذه الآية الكريمة .

فذهب ابن عباس (رضي الله عنه) إلى أنّه رجل في مكّة، يدعى (بلعم)^(٣) وهو أعجمي اللسان^(٤) بينما ذهب سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) إلى أنّه جابر - غلام غير عربي - لامرأة قريشية^(٥) وعدّ الضّحّاك (ت ١٠٢ هـ) أنّ المقصود هنا هو سلمان الفارسي^(٦) وذهب مجاهد إلى أنّه عبد بن الحضرمي^(٧) وهو من أهل الكتاب، ووافق الحسن البصري (ت ١١٠ هـ)^(٨) وصحح الأثر الذي ورد فيه الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في مستدرّكه^(٩) وهو يتكلّم بالروميّة^(١٠) أمّا عكرمة مولى بن عباس (ت ١٠٥ هـ) فيذكر أنّه غلام من بني عامر يدعى (يعيش)^(١١) وأورد الواحدي رواية تخالف كلّ ما سبق، فذكر أنّه كان غلامان نصرانيان من أهل عين التمر، اسم أحدهما: يسار، والثاني جبير، وكانا يقرآن كتباً، وكان (ﷺ) يمر بهما فيسمع قراءتهما، ولذلك اتّهمه مشركو قريش بذلك، فنزلت الآية^(١٢) وعلى أي ما يكون فإن مجمل الروايات، وهذه النقول، إنّما تدلّ على أنّ هناك افتراء من قريش وطعن برسالة سيدنا رسول الله (ﷺ) ولذلك نزلت هذه الآية الكريمة .

(١) سورة النحل: الآية ١٠٣ .

(٢) ينظر: التفسير الموضوعي لسور القرآن: ٤ / ١٩٠ .

(٣) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ٩٥٧ .

(٤) نقل السيوطي هذا الأثر عن ابن عباس، وضعفه، ينظر: لباب النقول: ١٣٧ .

(٥) ينظر: تفسير سعيد بن جبير (ضمن الموسوعة): ٦ / ٢٣٨ .

(٦) ينظر: تفسير الضّحّاك: ١ / ٥٢٤ .

(٧) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٤ / ٤٥٨ .

(٨) ينظر: تفسير الحسن البصري: ١ / ٤٨٠ .

(٩) ينظر: المستدرّك على الصحيحين: (برقم) ٣٣٦، ٢ / ٣٨٩ .

(١٠) ينظر: شعب الإيمان: ١ / ٢٩١ .

(١١) ينظر: تفسير عكرمة (ضمن الموسوعة): ٧ / ١٧٩ .

(١٢) ينظر: أسباب النزول: ٢١٦ .

ثم بالعودة إلى معنى الالحاد في هذه الآية، فيتفق جمع غير قليل من المفسرين على أن معنى الالحاد هنا، هو: الميل إلى أنه (ﷺ): يعلمه بشر وهذا ما ذهب إليه مقاتل^(١) والفراء^(٢) والطبري^(٣) وغيرهم^(٤) وهم بذلك يعدلون إليه^(٥)، يشيرون به^(٦) وربما كان هذا الميل بألسنهم^(٧) قبل فعلهم . ولم يخالف هذا الرأي- بحسب ما بين يدي من مصادر- إلا من قال بأن معنى الالحاد هنا، هو الاعتراض^(٨) والحقيقة أن هذا الرأي مرجوح بما ذكرت من الآراء سابقاً، فهي ما يعضدها المعنى اللغوي أيضاً، والله أعلم .

وهنا أشير إلى التفاتة ذكرها الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ) في معنى اللسان ونسبته إلى العرب والقرآن الكريم، فقال ما نصّه: ((فليس هناك فرق بين لسان القرآن ولسان العرب، وإلا لكان حجة للعرب في أن الله خاطبهم بغير لسانهم، فالفرق ليس في اللسان- الألفاظ وقواعد تركيبها- المستعمل، وإنما الفرق في الكلام الذي هو استعمال هذا البناء- اللسان- ووضعه موضع التنفيذ من قبل المتكلمين، ومن ثم نجد الحق (تبارك وتعالى) ينسب لنفسه الكلام، وينسب اللسان للعرب، فقال: ﴿وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٩) فالذي يحرف هو الكلام ذاك التركيب الصادر من المبلغ ليغير معناه ويبطل أثره المقصود به، أما تحريف اللسان فهو مسبة للمحرف وسلب عليه؛ لأنه حرف الرموز المتواضع عليها بين أولئك المخاطبين وقطع طريق التواصل معهم، فلم يعد يفهمه أحد منهم))^(١٠) .

والآية هذه من البلاغة بمكان، وفيها ردٌّ على الطاعنين، إذ كيف يكون الذي يعلمه (ﷺ)- بحسب ادّعائهم- اعجمي، والقرآن الكريم جاء بأعلى درجات الفصاحة والبلاغة^(١١) ولما كانت الجملة مستأنفة كان ذلك أبلغ في الإنكار عليهم^(١٢) ولا عجب في لغة القرآن العظيم وبلاغته .

(١) ينظر: تفسير مقاتل: ٢ / ٤٨٧ .

(٢) ينظر: معاني القرآن: ٢ / ١١٣ .

(٣) ينظر: جامع البيان: ١٧ / ٢٩٨ .

(٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣/٢١٩، والتفسير الوجيز للواحي: ١/٦٣٠، ومعالم التنزيل: ٣/٩٧، وتفسير الكشاف: ٢ / ٦٣٥، وأنوار التنزيل: ٣ / ٢٤١، والسراج المنير: ٢ / ٢٦٣ .

(٥) ينظر: مجاز القرآن: ٣٦٨ .

(٦) ينظر: الكشف والبيان: ١٦ / ١٣٠ .

(٧) ينظر: فتح الرحمن: ٤ / ٥٧ .

(٨) ينظر: النكت والعيون: ٣ / ٢١٥ .

(٩) سورة البقرة: من الآية ٧٥ .

(١٠) تأويلات أهل السنة: ١ / ٢٩١ - ٢٩٢ .

(١١) ينظر: تيسير الكريم الرحمن: ٣٥ .

(١٢) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ١١ / ٣١٣، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن: ٢ / ٥٩٨

المطلب الثالث: الالحاد بمعنى الميل إلى ما يخالف شريعة الإسلام

والمقصود هنا: هو ذلك الميل إلى كل ما يخالف الشريعة الإسلامية من المعاصي كالشرك، والظلم والجور، وانتهاك الحرمات، وحرمة الله تعالى .

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكْمِ يُظَلَمِ نُذُوقُهُ مِنَّ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(١) .

أورد الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) سبباً لنزول الآية عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((نزلت الآية في أبي سفيان بن حربٍ وأصحابه حين صدوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عامَ الحُدَيْبِيَّةِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَن أَنْ يَحْجُوا وَيَعْتَمِرُوا وَيَنْحَرُوا الْهَدْيَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) فَنَالَهُمْ وَكَانَ مُحْرِمًا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ صَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَعُودَ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ))^(٢) كما أورد السيوطي (ت ٩١١ هـ) عن ابن عباس (رضي الله عنه) رواية أخرى فقال: ((بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن أنيس مع رجلين أحدهما مهاجري، والآخر من الأنصار، فافتخروا في الأنساب، فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاري، ثم ارتدَّ عن الإسلام وهرب إلى مكة)) فنزلت الآية^(٣) .

وفي توجيه معنى الالحاد في الآية الكريمة، نجد أن تأويل تلك التوجيهات كان مأخوذاً من المعنى اللغوي، الذي هو الميل، لكنهم اختلفوا في مضمون ذلك الميل، فعَدَّ ابن عباس (رضي الله عنه): أنه الميل عن الإسلام^(٤) وطريقه، فهو لجوء إلى الحرام^(٥) وربما استحل من الحرام ما حرّمه الله عليه، ونقلت هذه الرواية عن ابن عباس (رضي الله عنه)^(٦) والضّحّاك^(٧) وربما خُصِّصَ ذلك الميل بما ينتهي إلى الظلم وهذا رأي الثعلبي^(٨) والواحدي^(٩) وغيرهما^(١٠) فهو شامل لكلّ عدول عن الصواب والحقّ إلى الشطط والظلم^(١١) فمن يقتل من لا يقتله أو يظلم من لا يظلمه فهو ملحد^(١٢) وعدّ الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ) المعنى أعمّ من ذلك، فهو ميل عن طريق الحقّ عموماً^(١٣) .

(١) سورة الحج: الآية ٢٥ .

(٢) التفسير الكبير: ٢٣ / ٢١٦، وينظر: إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ٣ / ١٥٢ .

(٣) لباب النقول: ١٥٣ .

(٤) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٢ .

(٥) ينظر: فتح البيان: ٩ / ٧٣ .

(٦) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٢ .

(٧) ينظر: تفسير الضّحّاك: ٢ / ٥٨٦ .

(٨) ينظر: الكشف والبيان: ١٨ / ٣٣٥ .

(٩) ينظر: التفسير الوجيز: ١ / ٧٣٢ .

(١٠) ينظر: السراج المنير: ٢ / ٥٤٧، وفتح الرحمن: ٤ / ٤١٧ .

(١١) ينظر: محاسن التأويل: ١ / ١٢٧ .

(١٢) ينظر: تفسير الضّحّاك: ٢ / ٥٨٦، وهذه رواية أخرى عنه غير التي تقدّمت .

(١٣) ينظر: خواطر في تفسير القرآن: ١٦ / ٩٧٧٣ .

ونقلت رواية أخرى عن ابن عباس (رضي الله عنه) إذ عدّ الاحاد بظلم بمعنى الشرك^(١) وهذا يوافق التفسير النبوي لمعنى الظلم عموماً الذي عدّ الشرك هو أشنع أنواع الظلم، بل أعظمه، وقد نُقل عن النبي (ﷺ): أَنَّهُ ((لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(٢) شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَقَالُوا: أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ: ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٣)))^(٤) ويوافق ابن عباس في معنى الاحاد بالظلم بأنّه الشرك، مقاتل^(٥) وعبد الرزاق^(٦) والزجاج^(٧) وغيرهم^(٨) وقريب منه هو التوجيه بأن المراد به أنواع الكفر^(٩).

وخالف مجاهد الآراء السابقة ، فذهب إلى أنّ المعنى هو العمل السيء عموماً^(١٠) وهو رواية أخرى عن الضحاك^(١١) شاملاً بذلك المعاصي والآثام^(١٢).

وذهب سعيد بن جبیر أنّ الاحاد بالظلم، المراد به الاحتكار^(١٣) ويخالف عطاء بأنّ المعنى: ((قول الرجل في المبايعه لا والله وبلى والله))^(١٤).

ما تقدّم من الآراء عامّة في كلّ زمان ومكان، وهناك مَنْ خصّص ذلك بالبيت الحرام، ومكّة المكرمة، فذهب ابن عباس (رضي الله عنه) في رواية أخرى عنه إلى أنّ الاحاد هنا بمعنى تجارة الأمير بمكّة، فهي إحد كما نُقل عنه^(١٥) ويجعل مجاهد المعنى أنّ بيع الطعام في مكّة إحد^(١٦) وقريب منه

(١) ينظر: تفسير ابن عباس (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٢ .

(٢) سورة الأنعام: من الآية ٨٢ .

(٣) سورة لقمان: من الآية ١٣ .

(٤) النصُّ أخرجه مسلم في صحيحه: برقم: (١٩٧) ، باب صدق الإيمان وإخلاصه، ١١٤/١، وينظر: صحيح البخاري: برقم:

(٣٢) ، باب ظلم دون ظلم، ١٥/١ .

(٥) ينظر: تفسير مقاتل: ٣ / ١٢١ .

(٦) ينظر: تفسير عبد الرزاق: ٢ / ٤٠٠ .

(٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣ / ٤٢١ .

(٨) ينظر: تفسير يحيى بن سلام: ٣٦٢/١، وتفسير القرآن العزيز: ١٧٦/٣، وعمدة الحفاظ: ١٣/٤ .

(٩) ينظر: بيان المعاني: ٦ / ١٦٦ .

(١٠) ينظر: تفسير مجاهد (ضمن الموسوعة): ٥ / ٥٤٥ .

(١١) ينظر: تفسير الضحاك: ٢ / ٥٨٦ .

(١٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٥ / ٤٢١ .

(١٣) ينظر: تفسير سعيد بن جبیر (ضمن الموسوعة): ٦ / ٢٧٦ .

(١٤) ذكرت الرأي نصّاً لغرابته فيما يتعلق بالآية، تفسير عطاء بن أبي رباح: (ضمن الموسوعة): ٥٤٨/٧ .

(١٥) ينظر: تفسير ابن عباس: (ضمن الموسوعة): ٢ / ١٠٩٣ .

(١٦) ينظر: تفسير مجاهد: (ضمن الموسوعة): ٥ / ٥٤٤ .

مذهب السيوطي، حيث المعنى: احتكار الطعام في مَكَّة^(١) وهو غير بعيد عن رأي سعيد بن جبير أنف الذكر، ويخالفهم عكرمة فيعدُّ المعنى من يهمل بشر في البيت العتيق^(٢) ومما يتعلّق بمَكَّة أيضاً رأي الضّحّاك بأنّ من يهمل بالخطيئة في مَكَّة، وهو في بلد آخر فتكتب عليه^(٣)، فهذا هو اللاحاد بظلم.

ويبدو أنّ بيان الحقّ النيسابوري (ت بعد ٥٥٣ هـ) استعمل أحد روايتي سبب النزول، والتي تتعلّق بصلح الحديبية، وجعل المعنى، اللاحاد هنا بمعنى الصّدّ عن المسجد الحرام^(٤). وبعد استعراض الآراء في الآية الكريمة، ومعنى اللاحاد فيها، فالذي أميل إليه، هو أنّ اللاحاد بمعنى الميل آخذاً من المعنى اللغوي، وهذا الميل شامل لجميع ما يخالف الإسلام وتعاليمه، بدءاً من الشرك، مروراً بالظلم، وانتهاءً بالمعاصي على اختلاف وجوهها، والله تعالى أعلم .

النتائج والتوصيات

أولاً: أهم النتائج:

١. إن للاحاد معنى لغوي ، ومفهوم اصطلاحي ، يناسب مفهوم استعماله في القرآن الكريم ، وهو يخالف المفهوم المعاصر المتعارف عليه اليوم .
٢. للاحاد الفاظ ذات صلة تضارعه من بعض الوجوه ، تتفق معه في البعض ، وتختلف في البعض الآخر
٣. ورد لفظ اللاحاد واشتقاقاته ست مرات ، اربع منها تدل على المفهوم المقصود في البحث وهي : (يلحدون - في ثلاثة مواضع - وواحد بالاحاد) واثنين منها لا علاقة لها بالمفهوم المقصود هنا ، وهما : (ملتحداً - التي تكررت مرتين - وجاءت بمعنى الملجأ) .
٤. اختلف المفسرون في تحديد مفهوم اللاحاد ، ومعنى ألفاظه من الآيات الكريمة التي حملت اللفظ ، لكن أبرزها التحريف بأسماء الله تعالى ، وآياته والإشارة إلى الطعن بالقرآن الكريم ومتلقيه (عليه الصلاة والسلام) ثم جاء المعنى الثالث مشيراً إلى مخالفة الشريعة الإسلامية .

ثانياً : التوصيات:

١. نوصي الباحثين الكرام ، وطلبة الدراسات العليا بتسليط الضوء على المفاهيم المتداولة وبيان الفرق في الاستعمال المتعارف عليه اليوم ، والاستعمال القرآني والشرعي بشكل عام ، لبيان الموروث الكبير لديننا الحنيف ، والله من وراء القصد .

(١) ينظر: معترك الأقران: ٣ / ٥١١ .

(٢) ينظر: تفسير عكرمة (ضمن الموسوعة): ٧ / ٢٠٤ .

(٣) ينظر: تفسير الضّحّاك: ٢ / ٥٨٦ .

(٤) ينظر: إيجاز البيان: ٢ / ٥٧٣ .

المصادر والمراجع

١. إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) ط ٧ المطبعة الأميرية - مصر ١٣٢٣ هـ .
٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: لأبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت ٩٨٢ هـ) وضع حواشيه: عبد اللطيف عبد الرحمن، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٩ م .
٣. الأساس في التفسير: لسعيد حوى (ت ١٤٠٩ هـ) ط ٦ دار السلام، القاهرة ١٤٢٤ هـ .
٤. أسباب النزول: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق: أيمن صالح شعبان ط دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٣ م .
٥. الاحاد، اسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها: لعبد الرحمن عبد الخالق، ط ٢ الرئاسة العامة للبحوث العلمية، الرياض ١٤٠٤ هـ .
٦. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله ابن عمر الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) ط ٤ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٨ م .
٧. إيجاز البيان في معاني القرآن: لأبي القاسم محمود بن أبي الحسن بيان الحق النيسابوري (ت ب ٥٥٣ هـ) تحقيق: د. حنيف بن حسن القاسمي، ط ١ دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٥ هـ .
٨. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي، بن عجيبة الحسيني الشاذلي الفاسي (ت ١٢٢٠ هـ) ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٢ م .
٩. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت .
١٠. بيان المعاني: لعبد القادر بن ملاً حويش آل غازي العاني (ت ١٣٩٨ هـ) ط ١ مطبعة الترقى، دمشق ١٩٦٥ م
١١. تأويلات أهل السنة: لأبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥ م .
١٢. التحقيق في كلمات القرآن: لحسن المصطوفي (ت ١٤٢٦ هـ) ط ٣ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٩ م .
١٣. التسهيل لعلوم التنزيل: لأبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزى الكلبى الغرناطي (ت ٧٤١ هـ) تحقيق: د. عبد الله الخالدي، ط ١ دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٤١٦ هـ .
١٤. التعريفات: للشريف أبي الحسن علي بن محمد الحسيني الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) وضع حواشيه وفهارسه: محمد باسل عيون السود، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣ .
١٥. تفسير ابن عباس: (موسوعة مدرسة مگة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة: أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس - المغرب / دار السلام للطباعة - مصر ٢٠١١ م .
١٦. تفسير التستري: لأبي محمد سهل بن عبد الله ابن رفيع التستري (ت ٢٨٣ هـ) جمع: أبي بكر محمد البلدي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٣ هـ .
١٧. التفسير الحديث: لمحمد عزة دروزة (ت ١٤٠٤ هـ) ط ٣ دار الغرب الإسلامي، تونس ٢٠٠٨ م .
١٨. تفسير الحسن البصري (ت ١١٠ هـ) جمع، وترتيب، وتحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢ م .
١٩. تفسير الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٥ هـ) جمع، ودراسة، وتحقيق: د. محمد شكري أحمد الزاويتي، ط ٢ دار السلام، القاهرة ٢٠٠٩ م .

٢٠. تفسير القرآن: لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط ١ دار الوطن، الرياض ١٩٩٧ م .
٢١. تفسير القرآن العزيز: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) تحقيق: حسين بن عكاشة، ومحمد بن مصطفى الكنز، ط ١ دار الفاروق، القاهرة ٢٠٠٢ م .
٢٢. تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط ٢ دار طيبة، القاهرة ١٩٩٩ م .
٢٣. تفسير القرآن بالقراءات القرآنية العشر، إعداد: مجموعة من الباحثين، بضبط وإشراف: د. مروان محمد أبو راس، منشورات الجامعة الإسلامية، ورابطة علماء فلسطين، غزة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٨ م .
٢٤. التفسير الكبير: للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ) ط ٣ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٩ م .
٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) رتبّه، وضبطه، وصحّحه: محمد عبد السلام شاهين، ط ٤ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٦ م .
٢٦. التفسير الموضوعي لسور القرآن: بإشراف: أ.د. مصطفى مسلم، ط ١ جامعة الشارقة ٢٠١٠ م .
٢٧. التفسير الوجيز: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط ١ دار القلم، دمشق / دار الشامية، بيروت ١٩٩٩ م .
٢٨. التفسير الوسيط: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: عادل عبد الموجود، وآخرون، قَدّمه، وقَرّظّه: أ.د. عبد الحي الفرماوي، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٤ م .
٢٩. التفسير الوسيط: للدكتور وهبة الزحيلي (ت١٤٣٨هـ) ط ١ دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤٢٢ هـ .
٣٠. تفسير سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة - مصر ٢٠١١ م .
٣١. تفسير عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ) دراسة، وتحقيق: د. محمود محمد عبده، ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩ م .
٣٢. تفسير عطاء بن أبي رباح (ت ١١٤ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية ، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة - مصر
٣٣. تفسير عكرمة مولى ابن عباس (ت ١٠٥ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة- مصر .
٣٤. تفسير غريب القرآن: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) تحقيق : السيد أحمد صقر المكتبة العلمية، بيروت ٢٠٠٧ م .
٣٥. تفسير مجاهد بن جبر (ت ١٠٤ هـ) (موسوعة مدرسة مكة في التفسير) جمع وتحقيق ودراسة : أ.د. أحمد العمراني، ط ١ مؤسسة البحوث والدراسات العلمية، فاس- المغرب/ دار السلام للطباعة - مصر ٢٠١١ م .
٣٦. تفسير مقاتل بن سليمان البلخي (ت ١٥٠ هـ) تحقيق: أحمد فريد، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٣ م
٣٧. تفسير يحيى بن سلام ابن أبي ثعلبة البصري (ت ٢٠٠ هـ) تقديم، وتحقيق: د. هند شلبي ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٤ م .
٣٨. التوقيف على مهمات التعاريف : لمحمد عبد الرؤوف المنأوي (ت ١٠٣٣هـ) تحقيق: د. رضوان الدايدة، ط ١ دار الفكر المعاصر، دمشق / دار الفكر ، بيروت ١٤١٠ هـ

٣٩. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان : لعبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦ هـ) ط ١ دار الحديث ، القاهرة ٢٠٠٥ م .
٤٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) راجعه وخرّج أحاديثه: أحمد محمد شاكر، حقّقه وعلّق حواشيه: محمود محمد شاكر وآخرون، ط ١ دار ابن الجوزي، القاهرة ٢٠٠٨ .
٤١. جامع البيان في القراءات السبع: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) ط ١ جامعة الشارقة - الإمارات ٢٠٠٧ م .
٤٢. حجة القراءات: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت ٤٠٣ هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني، ط ١ مؤسسة الرسالة، دمشق / بيروت ٢٠١٤ م .
٤٣. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة : لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) تحقيق : د. مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر ، بيروت .
٤٤. خواطر في تفسير القرآن: لمحمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ) مطابع أخبار اليوم ١٩٩٧ م .
٤٥. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٠ م .
٤٦. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: لمحمد عبد الخالق عزيمة ، دار الحديث ، القاهرة .
٤٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لأبي الفضل شهاب الدين محمود بن عبد الله الألويسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) ضبطه، وصحّحه: علي عبد الباري عطية، ط ٢ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٥ م .
٤٨. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني ، ط دار الطلائع ، القاهرة .
٤٩. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: لشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧ هـ) ط ١ مطبعة بولاق، القاهرة ١٢٨٥ هـ .
٥٠. شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) حقّقه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرّج أحاديثه: مختار أحمد الندوي ، ط مكتبة الرشد، الرياض ٢٠٠٣ م .
٥١. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، وآخرون ط ١ دار الفكر المعاصر ، بيروت / دار الفكر ، دمشق ١٩٩٩ م .
٥٢. صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق وتعليق : د. مصطفى ديب البغا ، ط ٣ دار ابن كثير ، دمشق / دار اليمامة ، بيروت ١٩٨٧ م .
٥٣. صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٥٤. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦ م .
٥٥. العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، د. مهدي المخزومي ط ١ دار ومكتبة الهلال - الكويت .
٥٦. الفائق في غريب الحديث الحديث والأثر: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ط ٢ دار المعرفة - لبنان .
٥٧. فتح البيان عن مقاصد القرآن : لأبي الطيب محمد صديق خان الحسيني القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) عني به ، وقدم له ، وراجعه : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري ، المكتبة العصرية - صيدا / بيروت ١٩٩٢ م

٥٨. فتح الرحمن في تفسير القرآن: لمجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب ، ط ١ دار النوادر الكويت ٢٠٠٩ م .
٥٩. الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ب ٣٩٥ هـ) علق عليه ، ووضع حواشيه : محمد باسل عيون السود ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٩ م .
٦٠. القطع والانتشاف: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي ، ط ١ دار عالم الكتب - السعودية ١٩٩٢ م .
٦١. كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥ هـ .
٦٢. كشاف اصطلاحات الفنون : لمحمد علي بن علي بن محمد التهانوي (ت ١١٥٨ هـ) وضع حواشيه : أحمد حسن بسج ، ط ٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٦ م .
٦٣. الكشف والبيان: لأبي أسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ) تحقيق: أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق : نظير الساعدي ، ط ١ دار إحياء التراث العربي ، بيروت ٢٠٠٢ م .
٦٤. الكليات: لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) قابله ووضع فهارسه: د. عدنان درويش محمد المصري، ط ٢ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٨٢ م .
٦٥. لباب النقول في أسباب النزول: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: محمد محمد تامر، ط دار التقوى- مصر .
٦٦. المبسوط في القراءات العشر: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١ هـ) تحقيق : سبيع حمزة حاكمي، ط مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨١ م .
٦٧. مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١١ هـ) تحقيق ، وتعليق : أحمد فريد المزيدي ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٦ م .
٦٨. المجتبي من مشكل إعراب القرآن: للأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الخراط ، ط مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ١٤٢٦ هـ .
٦٩. محاسن التأويل: لجمال الدين محمد القاسمي (ت ١٣٣٢ هـ) علق عليه ، وخرَّج أحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ١٩٥٧ م .
٧٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١ هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط ٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٧ م .
٧١. المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٠ م .
٧٢. مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لعبد الله أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠ هـ) قدَّم له : قاسم الشماعي ، راجعه ، وضبطه ، وأشرف عليه : إبراهيم محمد رمضان ، ط ١ دار القلم ، بيروت ١٩٨٩ م .
٧٣. المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٠ م .
٧٤. معالم التنزيل: لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٠ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٤ م .
٧٥. معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق : د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة : الأستاذ علي النجدي ناصف ، دار السرور ، القاهرة .

٧٦. معاني القرآن وإعرايه: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) علق عليه ، ووضع حواشيه : أحمد فتحي عبد الرحمن ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٧ م .
٧٧. معترك الأقران في إعجاز القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ط ١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨ م .
٧٨. معجم اللغة العربية المعاصرة: للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ساعده : فريق عمل ، ط ١ دار عالم الكتب ، بيروت ٢٠٠٨ م .
٧٩. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي ، ط دار الحديث ، القاهرة ٢٠٠٧ م .
٨٠. معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلنجي و حامد صادق قنبيي ، ط ٢ دار النفائس ١٩٨٨ م .
٨١. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق : أ. د محمد إبراهيم عبادة ، ط ١ مكتبة الآداب ، القاهرة ٢٠٠٤ م .
٨٢. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: لمحمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرمانى الحنفى (ت بعد ٥٦٣ هـ) دراسة وتحقيق : عبد الكريم مصطفى مدلج ، تقديم : الدكتور محسن عبد الحميد ، ط ١ دار ابن حزم ، بيروت ٢٠٠١ م .
٨٣. مفردات ألفاظ القرآن: للحسين الراغب الاصفهاني (ت ب ٤٢٥ هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي ط ٣ دار القلم ، دمشق / الدار الشامية ، بيروت ٢٠٠٢ م .
٨٤. مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق ، وضبط : عبد السلام محمد هارون ، اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٢ م .
٨٥. الناسخ والمنسوخ : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) من رواية أبي بكر محمد الأذفوي اعتنى به وراجعها : نجيب الماجدي ، ط المكتبة العصرية ، صيدا بيروت ٢٠٠٧ م .
٨٦. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، ط ١ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٦ م .
٨٧. النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت ٤٥٠ هـ) راجعه ، وعلق عليه : السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم ، ط ٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٧ م .
٨٨. نواسخ القرآن: لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) شرح ومراجعة: إبراهيم رمضان ، وعبد الله الشعار ، ط ١ دار الفكر اللبناني ، بيروت ١٩٩٢ م .
٨٩. الهداية إلى بلوغ النهاية: في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه : لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) حقق بمجموعة رسائل جامعية قدمها عدد من الباحثين ، بإشراف : أ. د. الشاهد ابو شيخي ، بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة ، ط ١ منشورات مجموعة بحوث الكتاب والسنة / كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة ٢٠٠٨ م .

Sources and references

١. Irshad al-Sari explained sahih al-Bukhari: To Abu Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abu Bakr al-Qaslanî (c. ٩٢٣ Ah) i ٧ Princely Press- Egypt ١٣٢٣ Ah
٢. Guiding the healthy mind to the merits of the Holy Book: For the Fathers of Saudi Mohammed bin Mohammed bin Mustafa Al-Amadi (t. ٩٨٢ Ah) put his footnotes: Abdul Latif Abdul Rahman, i ١ The House of Scientific Books, Beirut, ١٩٩٩.
٣. Basis in Interpretation: By Said Hawa (T ١٤٠٩ Ah) i ٦ Dar es Salaam, Cairo ١٤٢٤ H

٤. Reasons for going down: By My Father Hassan Ali bin Ahmad al-Wahidi Al-Nisaburi (t. ٤٦٨ Ah) Investigation: Ayman Saleh Shaaban, I Dar al-Hadith, Cairo, ٢٠٠٣.
٥. Atheism, the causes of this phenomenon and its methods of treatment: Abdul Rahman Abdul Khaliq, i' General Presidency of Scientific Research, Riyadh ١٤٠٤ E.
٦. The lights of the download and the prisoners of the ta'wil: For the father of Said Nasser al-Din Abdullah Ibn Omar Al-Shirazi Al-Casablanca (t. ٦٨٥ Ah) i' ٤ The House of Scientific Books, Beirut ٢٠٠٨.
٧. Summary of the statement in the meanings of the Qur'an: For The Father of al-Qasim Mahmoud bin Abi al-Hasan Bayan al-Haq al-Nisaburi (t. ٥٥٣ Ah) Investigation: Dr. Hanif bin Hassan al-Qasimi, i' Dar al-Gharbia al-Islami, Beirut ١٤١٥ Ah.
٨. The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an: For The Father of Abbas Ahhamad bin Mohammed bin Al Mahdi, bin Wajaraj al-Hasani Al-Shazly Al-Fassi (t. ١٢٢٠ Ah) i' ٢ The House of Scientific Books Beirut ٢٠٠٢ AD
٩. The insights of the distinguished in the taif of the dear book: For the glory of religion Muhammad ibn Ya'qub al-Fayrouzabadi (t. ٨١٧ AH) Investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Scientific Library, Beirut.
١٠. Statement of Meanings: By Abd al-Qadir bin Mala Al-Hawish al-Ghazi al-Ani (c. ١٣٩٨ Ah) i' Al-Ta'ad Al-Ta'id, Damascus, ١٩٦٥.
١١. The interpretations of the Sunnis: For The Father of Mansour Muhammad bin Mohammed bin Mahmoud al-Matridi (t. ٣٣٣ H) Investigation: Dr. Magdi Baslum, i' The House of Scientific Books , Beirut, ٢٠٠٥.
١٢. Investigating the words of the Qur'an: Lahcen Al-Mustafi (t. ١٤٢٦ Ah) i' ٣ The House of Scientific Books, Beirut, ٢٠٠٩.
١٣. Facilitation of the sciences of download: For The Father of al-Qasim Mohammed bin Ahmed Ibn Jazi al-Kalbi Al-Gharanadi (t. ٧٤١ E) Investigation: Dr. Abdullah Al-Khalidi, i' Dar al-Adnom bin Abi al-Adm, Beirut ١٤١٦ H
١٤. Definitions: For Sherif Abe Al-Hassan Ali bin Muhammad al-Husseini al-Jarjani (t. ٨١٦ Ah) put his footnotes and his phs: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i' ٢ Dar al-Scientific Books, Beirut, ٢٠٠٣.
١٥. Ibn Abbas's Interpretation: (Printed in the Encyclopedia of The Makca School of Interpretation) Collection, Investigation and Study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, I' Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt ٢٠١١.
١٦. Interpretation of the cover-up: For my father Muhammad Sahl bin Abdullah ibn Rafial al-Talay (t. ٢٨٣ Ah) Collection: Abi Bakr Mohammed al-Baladi, investigation: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i' The House of Scientific Books Beirut ١٤٢٣ H.
١٧. Modern Interpretation: By Mohamed Azza Darwazeh (t. ١٤٠٤ Ah) i' ٣ Dar al-Gharbia al-Islami, Tunisia ٢٠٠٨.
١٨. Interpretation of Hassan Al-Basri (T'١١٠H), Collection, Arrangement, and Realization: I thank Farid Al-Muhadari i' Scientific Book House, Beirut ٢٠١٢.
١٩. Interpretation of Dahak Bin Hazam (T. ١٠٥ Ah), Collection, Study and Investigation: Dr. Mohammed Shukri Hamad Al-Zawiti, i' Dar es Salaam, Cairo ٢٠٠٩.
٢٠. Interpretation of the Qur'an: Abe al-Muzaffar Mansour bin Mohammed bin Abdul Jabbar al-Samani (t. ٤٨٩ Ah) Investigation: Yasser bin Ibrahim, Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, i' Dar al-Watan, Riyadh, ١٩٩٧.
٢١. Interpretation of the Holy Qur'an: Abe Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abd al-Aby Zaman (T. ٣٩٩ Ah) Investigation: Hussein bin Okasha, Muhammad bin Mustafa al-Kenz, i' Dar al-Faruq, Cairo, ٢٠٠٢.
٢٢. The Interpretation of the Great Qur'an: The Father of Redemption Isamayel ibn Kabir al-Damascene (c. ٧٧٤ Ah) Investigation: Sami ibn Muhammad Salameh, i' Dar Taybeh, Cairo, ١٩٩٩.

٢٣. The interpretation of the Qur'an in the ١٠ Qur'anic readings, prepared: A group of researchers, with the control and honor: Dr. Marwan Mohammed Abu Ras, Publications of the Islamic University, and the Association of Palestinian Scholars, Gaza ٢٠٠٢-٢٠٠٨.
٢٤. The Great Explanation: By Imam Fakhraddin Mohammed bin Omar bin Al-Hussein al-Razi (t. ٦٠٦ Ah) i ٣ The Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٩.
٢٥. The explanation of the scouts on the facts of the downloads and the eyes of the sayings in the faces of the interpretation: To The Father of al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (t. ٥٣٨ Ah) arranged, controlled, and corrected: Muhammad Abd al-Salam Shaheen, i ٤ Dar al-Qassi, Beirut, ٢٠٠٦.
٢٦. Objective interpretation of the Qur'an, prepared by a group of scholars of interpretation, under the supervision of: A. Dr. Mustafa Musallam, i ١ University of Sharjah ٢٠١٠.
٢٧. Brief explanation: Abe Al-Hassan Ali bin Hamad al-Wahedi (t. ٤٦٨ Ah) Investigation: Safwan Adnan Daoudi, i ١ Dar al-Qalam, Damascus/Dar al-Shamiya, Beirut, ١٩٩٩.
٢٨. Intermediate Interpretation: By My Father Hassan Ali bin Hamad al-Wahdi (T. ٤٦٨ Ah) Investigation and Commentary: Adel Abd al-Maqdis, Ali Mohammed Mooud, and D. I thank Mohammed Sirea, dr. I thank Abdul Ghani Al-Jamal, dr. Abdul Rahman Aways, introduced him, and read it: A. Dr. Abdul Hay Al-Fermawi, i ١ Scientific Books House, Beirut, ١٩٩٤.
٢٩. Intermediate Interpretation: By Dr. Wahba Al-Zahili (C. ١٤٣٨ Ah) i ١ Contemporary Thought House, Beirut ١٤٢٢ H
٣٠. The interpretation of Said Bin Jubeir (t. ٩٥ E), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, i ١ Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt ٢٠١١.
٣١. Interpretation of Abdul Razzaq bin Hammam al-Manani (T. ٢١١ Ah), Study, Realization: Dr. Mahmoud Mohammed Abdo, i ١ Scientific Book House, Beirut, ١٩٩٩.
٣٢. Interpretation of The Tender of Ibn Abi Rabah (t. ١١٤ Ah), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) Collection, Investigation and Study: A. Dr. Hamad Amrani, i ١ Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt ٢٠١١.
٣٣. Interpretation of Akrama Moulay Ibn Abbas (t. ١٠٥ Ah), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) Collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Amrani, i ١ Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez - Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt ٢٠١١.
٣٤. Strange Interpretation of the Qur'an: A by-secretary of the Qur'an: Abe Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba al-Dinouri (t. ٢٧٦ Ah) Investigation: Mr. Hamad Saqr, I Scientific Library, Beirut, ٢٠٠٧.
٣٥. The interpretation of Mujahid bin Jabr (t. ١٠٤ E), (printed in the Encyclopedia of the School of Mecca in Interpretation) collection, investigation and study: A. Dr. Hamad Al-Amrani, i ١ Foundation for Research and Scientific Studies (Creative) Fez- Morocco / Dar es Salaam Printing - Egypt ٢٠١١.
٣٦. The interpretation of the fighter bin Suleiman al-Balkhi (T. ١٥٠ Ah) investigation: Hamad Farid, i ١ The House of Scientific Books, Beirut ٢٠٠٣.
٣٧. The interpretation of Yahya ibn Salam, son of Abi Al-Tathabe, then kairouani (t. ٢٠٠ Ah) presentation, and realization: Dr. Hind Shalabi i ١ The House of Scientific Books, Beirut ٢٠٠٤.
٣٨. Arrest on the tasks of definitions: Mohammed Abdul Rauf Al-Manawi (t. ١٠٣٣H) Investigation: Dr. Radwan Al-Daya i ١ House of Contemporary Thought, Damascus, Dar al-Fikr, Beirut ١٤١٠ H

٣٩. Tayseer al-Rahman in interpreting the words of Al-Manan: Abdul Rahman bin Nasser al-Saadi (t. ١٣٧٦ Ah) i' Dar al-Hadith, Cairo, ٢٠٠٥.
٤٠. Jama al-Bayan on the interpretation of the Qur'an: To The Father of Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari (t. ٣١٠ Ah) reviewed and graduated his verses: Hamad Mohammed Shaker, his truth and commentary: Mahmoud Mohammed Shaker et al., i' Dar Ibn al-Jawzi, Cairo, ٢٠٠٨.
٤١. Al Bayan Mosque in the Seven Readings: Abu Amr Osman bin Saeed al-Dani (t. ٤٤٤ Ah) i' University of Sharjah, UAE, ٢٠٠٧.
٤٢. Argument readings: For the father of Zara Abd al-Rahman bin Mohammed bin Zingla (t. ٤٠٣ E) Investigation: Saeed al-Afghani, i' Al-Resala Foundation, Damascus / Beirut ٢٠١٤.
٤٣. Elegant borders and precise definitions: By Abu Yahya Zakaria bin Mohammed bin Ahmed bin Zakaria Al Ansari (t. ٩٢٦ Ah) Investigation: Dr. Mazen al-Mubarak, House of Contemporary Thought, Beirut.
٤٤. Thoughts in the interpretation of the Qur'an: Muhammad Metwally al-Sharawi (c. ١٤١٨ Ah)
٤٥. Al-Dur al-Dur, who is published in the commentary in the adage: Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (c. ٩١١ Ah) i' The House of Scientific Books, Beirut, ٢٠٠٠.
٤٦. Studies of the Style of the Holy Quran: By Mohammed Abdul Khaleq Azima, Dar al-Hadith, Cairo.
٤٧. The spirit of meaning in the interpretation of the Great Qur'an and the Seventh Al-Muthani: To The Father of The Credit Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Alusi al-Baghdadi (t. ١٢٧٠ Ah) seized it, and corrected it: Ali Abd al-Bari Atiyah, i' Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٥.
٤٨. Al-Zaher in The Strange Words of Shafi'i: Abe Mansour Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Hrawi (t. ٣٧٠ Ah) Investigation: Massad Abdel Hamid al-Saadani, i' Dar al-Tala'a, Cairo.
٤٩. Al-Sarraaj al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of our wise and experienced Lord: For Shamsaldin Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Khatib al-Sharbini al-Shafei (c. ٩٧٧ Ah) i' Bulaq Press, Cairo ١٢٨٥ Ah.
٥٠. The People of Faith: For My Father Bakr Hamad bin Al Hussein bin Ali bin Musa al-Khusrjidi al-Khorasani (t. ٤٥٨ H) he realized it, reviewed its texts, and graduated his adhu: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed Supervis on his achievement and graduation of his unit: Mukhtar Ahmed al-Nadwi, t' Library of Majority, Riyadh ٢٠٠٣ M.D.
٥١. Shams al-Science and The Medicine of The Words of the Arabs from Al-Kalloum: Linshawan bin Saeed al-Hamri al-Yemeni (t. ٥٧٣ Ah) Investigation: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari, Mutahar bin Ali al-Iryani, and Dr. Yusuf Mohammed Abdullah Abdullah, i' Contemporary Thought House, Beirut/Dar al-Fikr, Damascus, ١٩٩٩.
٥٢. Sahih Al-Bukhari (The Correct Mosque): Abe Abdullah Muhammad bin Ismael, son of Al-Mugharia Al-Bukhari (t. ٢٥٦ Ah) Investigation and Commentary: Dr. Mustafa Deeb Al-Baga, i' Dar Ibn Kabir, Damascus / Dar al-Yamamah, Beirut, ١٩٨٧.
٥٣. True Muslim: Abe al-Hussein Muslim, son of al-Hajaj al-Qashiri al-Nisaburi (t. ٢٦١ Ah), investigation: Muhammad Fouad Abdel Baki, House of Arab Heritage, Beirut.
٥٤. The Mayor of Hafza in the interpretation of the most honorable of the books: To the father of Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daumi known as Al-Shiman al-Halabi (t. ٧٥٦ Ah) investigation: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i' The House of Scientific Books Beirut ١٩٩٦.
٥٥. Al Ain: Khalil Bin Ahmad al-Farahidi (t. ١٧٠ Ah) Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi i' Al Hilal House and Library, Kuwait.

٥٦. Al-Superanal in The Strange Hadith and The Impact: Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (t. ٥٣٨ Ah) Investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi, Mohammed Abu fadl Ibrahim i ٢ Dar al-Knowledge, Lebanon.
٥٧. Open the statement about the purposes of the Qur'an: To my father, The Good Muhammad, Muhammad Sadiq Khan Al-Husseini Al-Qunoji (t. ١٣٠٧ Ah) about him, and presented to him, and reviewed by: Abdullah bin Ibrahim al-Ayari, Modern Library - Sidon / Beirut, ١٩٩٢
٥٨. Fath al-Rahman in the interpretation of the Qur'an: For The Mujiraldin bin Muhammad al-Al-Maqdisi al-Maqdisi al-Hambali (t. ٩٢٧ Ah) took care of him in an investigation, control and graduation: Nouredine Taleb, i ١ Dar al-Nawdar Kuwait ٢٠٠٩.
٥٩. Linguistic differences: For The Father of Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl al-Askari (t. ٣٩٥ Ah) commented on it, and put his footnotes: Muhammad Bassel Ayoun al-Black, i ١ Scientific Book House, Beirut ٢٠٠٩.
٦٠. Cutting and Cutting: For My Father Jafar Hamad bin Mohammed bin Ismail al-Nahas, Investigation: Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim al-Matoudi, i ١ House of the World of Books, Saudi Arabia, ١٩٩٢.
٦١. A book in which the languages of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziad al-Faraa (t. ٢٠٧ Ah) seized and corrected: Jaber bin Abdullah al-Sa'id, ١٤٣٥ Ah.
٦٢. The Scouts of The Conventions of the Arts: Muhammad Ali bin Ali bin Muhammad al-Tahanoi (t. ١١٥٨ Ah) put his footnotes: Hamad Hassan Bissaj, i ٢ Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٦.
٦٣. Disclosure and Statement: For My Father, AsadasAh, I.E. Muhammad bin Ibrahim bin Ibrahim al-Foxy Al-Nisaburi (t. ٤٢٧ H) Investigation: Abe Mohammed bin Ashour, Review and Audit: Nazir al-Saadi, i ١ House of Arab Heritage Shyness, Beirut ٢٠٠٢
٦٤. Faculties - Dictionary in terminology and linguistic differences: For the father of survival Ayub ibn Musa al-Husseini al-Kufui (t. ١٠٩٤ AH) met him on a written copy and prepared it for printing and putting his indexes: Dr. Adnan Darwish Mohammed Al Masri i ٢ publications of the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus ١٩٨٢ Med
٦٥. For The Door of The Saying in The Reasons of Descent: For Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. ٩١١ Ah) Investigation: Muhammad Muhammad Tamer, I Dar al-Taqwa, Egypt.
٦٦. Al-Mas'a'iat in the ١٠ readings: Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Mahran al-Naisaburi (t. ٣٨١ Ah) Investigation: Sa'a'a Hamza Hakaimi, i Arabic language complex, Damascus, ١٩٨١.
٦٧. Qur'an Metaphor: For The Father of Obeida Muammar bin Muthanna (t. ٢١١ Ah) Investigation, comment: I thank Farid Al-Muhadi, i ١ The House of Scientific Books, Beirut ٢٠٠٦.
٦٨. The one who is surprised by the problem of the expression of the Qur'an: For Professor Dr. Ahmed bin Mohammed al-Kharat, I, King Fahd Complex for printing the Holy Qur'an, Medina ١٤٢٦ Ah.
٦٩. Mahasin al-Ta'wil: Jamal al-Din Muhammad al-Qasimi (c. ١٣٣٢ AH) commented on it, and graduated his poems: Muhammad Fouad Abdel Baki, i ١ Isa al-Babi al-Halabi And Associates, Cairo, ١٩٥٧.
٧٠. The brief editor in the interpretation of the dear book: Judge Abe Mohammed Abdul Haq bin Ghaleb bin Atiyah al-Andalsi (t. ٥٤١ Ah) Investigation: Abdessalam Abdel Shafi Mohammed, i ٢ Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٧.
٧١. Al-Haaaa and The Great Ocean: By Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Siddeh (t. ٤٥٨ Ah) Investigation: Abdul Hamid Hindawi, i ١ Scientific Book House, Beirut ٢٠٠٠.
٧٢. The download ing salutations and the facts of the interpretation: Abdullah Ahmad bin Mahmoud al-Nasifi (t. ٧١٠ Ah) presented to him: Qassim al-Shamai, reviewed, controlled, and supervised by: Abraham Muhammad Ramadan, i ١ Dar al-Qalam, Beirut, ١٩٨٩.

٧٣. The true one: Abe Abdullah Mohammed bin Abdullah al-Hakim Al-Nisaburi (t. ٤٠٠ Ah) investigation: Mustafa Abdel Kader Atta, i) The House of Scientific Books, Beirut, ١٩٩٠.
٧٤. Features of the Download: By My Father Mohammed Al-Hussein bin Masood Al-Faraa Al-Bagui (T. ٥١٠ Ah) i) Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٤.
٧٥. Meanings of the Qur'an: By The Father of Zakaria Yahya bin Ziad al-Faraa (T. ٢٠٧ Ah), Investigation: Dr. Abdel Fattah Esmael Shalabi Review: Professor Ali Najdi Nasif, Dar al-Sa'ar, Cairo.
٧٦. The meanings and expressions of the Qur'an: To The Father of Isaac Ibrahim ibn Muhammad ibn al-Serri al-Glass (t. ٣١١ Ah) commented on it, and put his footnotes: Ahd Fathi Abdul Rahman, presented to him: A. Dr. Fathi Abdul Rahman Hijazi, i.) The House of Scientific Books, Beirut, ٢٠٠٧.
٧٧. Peer-to-peer in the Qur'an: Jalaluddin Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. ٩١١ Ah) i) The House of Scientific Books, Beirut, ١٩٨٨.
٧٨. Dictionary of Contemporary Arabic: By Dr. Hamad Mukhtar Abdel Hamid Omar (t. ١٤٢٤ Ah) Helped by: Team, I) Book World House, Beirut ٢٠٠٨.
٧٩. The Index Dictionary of the Words of the Holy Quran: By Mohamed Fouad Abdel Baki, I Dar al-Hadith, Cairo, ٢٠٠٧.
٨٠. Dictionary of the Language of Jurists: By Muhammad Rawas Qalaji and Hamid Sadiq Qanibi, i) Dar al-Nafis, ١٩٨٨.
٨١. Dictionary of The Reins of Science in Borders and Drawings: Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (t. ٩١١ Ah) Investigation: A. D. Mohammed Ibrahim Abada, i) Library of Literature, Cairo ٢٠٠٤
٨٢. The keys to the songs in readings and meanings: By Mohammed bin Abi Al-Mahsin Mahmoud bin Abi Al-Fath Mohammed bin Abi Shuja Ahmed Al-Kirmani Al-Hanafi (t after ٥٦٣ Ah) Study and realization: Abdul Karim Mustafa Medelj, Presentation: Dr. Mohsen Abdel Hamid, I) Dar Ibn Hazm, Beirut ٢٠٠١.
٨٣. Vocabulary of the words of the Qur'an: For Hussein Ragheb Al-Isfahani (٤٢٥ Ah) Investigation: Safwan Adnan Daoudi i) Dar al-Qalam, Damascus / Dar al-Shamia, Beirut, ٢٠٠٢.
٨٤. Language Standards: Abe Al-Hussein Ahhamad bin Faris bin Zakaria (t. ٣٩٥ Ah) investigation, and seizure: Abdessalam Muhammad Haroun, Union of Arab Writers ٢٠٠٢.
٨٥. Copier and Copier: Abe Jaafar Hamad bin Mohammed al-Nahwas (t. ٣٣٨ Ah) from The Novel of Abu Bakr Mohammed Al-Advoy, take care of him and review him: Najib al-Majdi, I Modern Library, Sidon Beirut ٢٠٠٧.
٨٦. Copier and copier in the Qur'an: For my father Muhammad Ali bin Hamad bin Saeed bin Hazm al-Adalsi al-Qartabi al-Dhahir (t. ٤٥٦ Ah) Investigation: Dr. Abdul Ghaffar Suleiman al-Bandari, i) Scientific Book House, Beirut, ١٩٨٦.
٨٧. Jokes and eyes: To My Father Hassan Ali bin Muhammad bin Habib al-Maroudi Al-Basri (t. ٤٥٠ Ah) reviewed it, and commented on it: Mr. Abdul Maksoud bin Abdul Rahim, i) Scientific Book House, Beirut, ٢٠٠٧.
٨٨. Qur'an: For the father of the virgin Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (t. ٥٩٧ AH) Explanation and review: Abraham Ramadan, Abdullah al-Shaar, i) Lebanese Thought House, Beirut, ١٩٩٢.
٨٩. Guiding to the end: In the science of the meanings of the Qur'an, its interpretation, its judgments, and sentences of the arts of its sciences: For the father of Muhammad Mekki bin Abi Talib al-Qaisi (t. ٤٣٧ AH), he achieved a series of university letters submitted by a number of scholars, with honor: a. Dr. Albu Sheikhi, Faculty of Postgraduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, i) Publications of the Book and Sunna Research Group / Faculty of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah, ٢٠٠٨.